Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥ً ــ شرح أبيات المغني لابن هشام[1] : ولا يذكر البغدادي في مقدمة شرح شواهد المغني أسماء المصادر والكتب والمراجع التي اعتمدها في شرحه هذا ولعلّ إفاضَتَه في ذكر الأصول والمصادر في خزانته مما جعله يستغني عن ذكرها في شرح شواهد المغني ؛ لأنّ منهجه في الشرحين واحد تقريباً .

وقد بلغ ما شرحه البغدادي «٩٤٦» بيتاً ، وما شرحه السيوطي «٨٧٩» بيتاً أي بإسقاط سبعةٍ وستين بيتاً ، وقد رأينا أنّ السيوطي أسقط بعض الأبيات لأنّ صاحبها ممن لا يحتجّ به ، أو أنّ بعض الشواهد لا يصلح الاحتجاج بها لجهالة قائلها . على حين نرى البغدادي لا يكاد يغفل بيتاً مما ورد في المغني سواء أكان بقصد الاحتجاج أم التمثيل .

وكما رأينا فإنّ السيوطي لا يولي جميع الشواهد عناية واحدة ، فهو يفصل في بعض الشواهد ويكتفي أحياناً بذكر البيت ثم يتجاوزه إلى غيره ، أو يكمل بعض الأبيات إن

(١) عبد القادر بن عمر البغدادي شرح أبيات مغني اللّبيب تحقيق عبد العزيز رباح ، وأحمد يوسف دقاق . نشر مكتبة دار البيان دمشق .